# أثر استخدام الأسلوب التبادلي والأسلوب الأمري على مستوى التعلم والوقت المستثمر خلال درس رفع الأثقال

م . م نبراس علي لطيف م . م حاتم شوكت إبراهيم

ملخص البحث

تحددت أهمية هذا البحث في كونه يبحث في التوصل الى معرفة أثر تطبيق اسلوبين من اساليب التدريس والمقارنة بينهما في التاثير في مستوى التعلم والوقت المستثمر خلال درس رفع الاثقال حيث ارتبطت اهمية البحث بمشكلة في ان المثيرات التي يحصل عليها الطالب خلال العملية التعليمية من الاسلوب التبادلي تكون فعالة في عملية التعلم فضلا عن الوقت المستثمر مقارنة بالاسلوب الامري .

وقد توصل الباحثان الى عدة نتائج وقد تركزت التوصيات على اعتماد الاسلوب التبادلي بشكل اكبر من الاسلوب الامري لما له من أثر في تطوير مستوى التعلم وفي استثمار الوقت الكامل للدرس والاستفادة منه في زيادة عدد التكرارات.

# The Influence of Changeable and order Style for Level education and time continue during the lesson of weight lifting

## Abstract

The importance of this research is to knowledge the influence of application two styles from the learning styles and comparison between them for it's effeteness in the learning level and it's useful time during the lesson of weight lifting this importance relative with the problem of the research that ; the motives of the students during learning operation in the changeable style is active in the learning operation apart from the valid time compare with the order style . and it's recommendations concentrate in use the changeable style more than the order style because it,s effect in progress the learning level and in useful time of the lesson's time and it's interest for increase the number of repetition .

**البـاب الأول**

**١ ـ التعريف بالبحث**

**١-٢ مقدمة البحث وأهميته:**

إن العصر الذي نعيش فيه يمتاز بسرعة التغير والتجدد بما يتوافق مع ما يطرأ على المعرفة من إضافات وعلى البناء الاجتماعي من تغيرات فالتعليم بخصائصه تجعله مسئولا عن كل تقدم في هذه ألمرحله وأصبح ضرورة وطنيه بمرور الوقت وعندما تطبق تنتج تعليم ذا مستوى عالي للطلبة .

كما وان أهم مخرجات ألعمليه التعليمية هي تعلم ورفع مستوى الطلبة ، وان الأسلوب الذي يستخدمه المدرس سوف يؤثر في تعليم ألطلبه ايجابيا أو سلبيا لان ذلك يتوقف على مدى قدرة الأسلوب الذي يستخدمه المدرس على تنبيه الحاجات ألعقليه والجسمية والوجدانية للطلبة ويتوقف كذلك على مدى مراعاة هذا الأسلوب التدريبي للفروق الفردية بينهم ، حيث إن ألتربيه ألرياضيه استخدمت الكثير من الأساليب في تعليم عدد كبير من المهارات الحركية والألعاب ألرياضيه المختلفة التي تميز بين الأفراد كالعوامل ألنفسيه والفروق الفردية وغيرها التي تؤثر في التعليم .

لذا فان الأثر الذي يتركه أسلوب في طلبته يتمثل في درجة تحصيلهم الدراسي لذا ينبغي على طرق التدريس في مجال ألتربيه ألرياضيه أن ترشد مدرسيها على الأهداف والمحتويات والأساليب التي تساعد نجاحهم في تعليم وتربية الطلاب على أسس علمية لان التدريس الناجح يتضمن ماده علميه نافعة ومفيدة للطالب وهي لا تكون لذلك إلا إذا كانت حيه ومثيرة بحيث يعمل الطالب معها والإفادة بها من اجل ذلك فهي لا توضع في الكتب الدراسية ألمنهجيه لغرض يخير الطالب يقراها أو يحفظها بصوره أليه ثم يعيدها في اختباراته النظرية أو ألعمليه بل ليفكر ويتأمل ويجرب ويستنتج ويقيم نتائج خبرته فيها وبهذا الأسلوب قد تصبح ألماده ألعلميه شفافة في حياة الطالب وليست مجرد معلومات عالقة في ذاكرته .

ولعبة رفع الأثقال من الألعاب ألاولمبيه المتطورة ولها أهميه خاصة في مجال ألتربيه ألرياضيه كونها الأساس الأول لتعلم مهاراتها ( الخطف والنتر ) والتي يتعلمها الفرد للارتقاء بالمستوى الفني لأدائها وان هذا المستوى نتيجة حتمية لعملية التعلم الحركي للرفعات ألنظاميه في رفع الأثقال لطلاب كلية ألتربيه ألرياضيه .

إن أهمية البحث تمثلت في التوصل إلى معرفة اثر تطبيق أسلوبين من بين أساليب التدريس هما الأسلوب الشائع والمعمول به حاليا وهو الأسلوب الامري والأسلوب الثاني هو الأسلوب التبادلي والمقارنة بينهما في التأثير في مستوى التعلم والوقت المستثمر خلال درس رفع الأثقال .

## ١ – ٢ مشكلة البحث

من خلال متابعة الباحث لتدريس مادة رفع الأثقال العملي ولعدة سنوات سابقه في كلية ألتربيه ألرياضيه . فقد لاحظ إن أسلوب التدريس المتبع هواسلوب التدريس الامري والذي يكون المدرس المحور الأساسي عن جميع تفاصيل الدرس ونظرا لخصوصية لعبة رفع الأثقال فقد ارتأى الباحث اختيار أسلوب تدريس آخر مناسب لتعلم رفع الأثقال إلا وهو الأسلوب التبادلي ومعرفة مدى تأثيره في تعلم هذه أللعبه فضلا عن الوقت المستثمر مقارنة بالأسلوب الامري المتبع حاليا في التدريس .

## ١ – ٣ أهداف البحث

١) الكشف عن اثر استخدام الأسلوبين الامري والتبادلي في تعليم الرفعات ألنظاميه لرفع الأثقال لطلبة المرحلة الأولى في كلية ألتربيه ألرياضيه – جامعة ديالى .

٢) كشف الوقت المستثمر في تعلم كل من الأسلوبين الامري والتبادلي خلال درس الأثقال لطلبة المرحلة الأولى في كلية ألتربيه ألرياضيه – جامعة ديالى .

## ١ – ٤ فروض الباحث

١) وجود فروق ذات دلاله معنوية في استخدام الأسلوب الامري والتبادلي في تعلم رفع الأثقال ولصالح الأسلوب التبادلي .

٢) وجود فروق ذات دلاله معنوية في الوقت المستثمر للتعلم بين الأسلوبين الامري والتبادلي خلال درس رفع الأثقال ولصالح الأسلوب التبادلي .

**١ – ٥ مجالات البحث**

١) المجال ألزماني : ٢٠٠٩/١٢/١٢ – ٢٠١٠,/١/١٢

٢) المجال البشري : طلاب ألمرحله الأولى – كلية ألتربيه ألرياضيه – جامعة ديالى.

٣) المجال المكاني : قاعة رفع الأثقال – كلية ألتربيه ألرياضيه – جامعة ديالى .

## البـاب الثانـي

**٢ – الدراسات النظرية والمشابهة:**

**٢ – ١ – ١ طرائق التدريس:**

عرفت الطريقة على أنها الوسيلة التي تتبع للوصول إلى هدف[١].

وعرفت أيضا هنالك العديد من طرق التدريس التي يمكن إن يعتمدها المدرس في تحقيق الأهداف ألتربويه فهنالك طرق كثيرة يمكن للمدرس إن يختار منها ما يناسب الهدف الذي يرمي أليه وهذا أمر حتمي مطلوب ليقدر المواقف التي تواجه أثناء عمله .

كما وان هدف المدربين والمدرسين والقادة وكل من يعمل في الحقل الرياضي هو إيجاد واستعمال احدث الطرق المختلفة وأكثرها كفائه لبناء ألشخصيه المتكاملة وطرق تدريس ألتربيه ألرياضيه تساهم في تحقيق هذا الهدف أيضا[٢].

أذن "فهي الدليل والتوجيه الذي يحدثه التعلم"[٣].

إن الجانب المهم في طرائق التدريس هو اختيار انسب الطرائق وأكثرها اقتصادا عند التعلم بشكل عام ، والتعلم المهاري بشكل خاص وسيظهر ذلك عند تعليم الفعاليات والمهارات الحركية في مجال تدريس ألتربيه ألرياضيه ، وحسن اختيار المعلم لطريقة التدريس يسهل إيصال المعلومات إلى أذهان الطلاب بأسرع وقت ممكن واقل جهد .

---

[١] ماجدة حميد كمبش : طرائق تدريس ألتربيه ألرياضيه ، ديالى ، مكتب الوليد للطباعة ، طبعه أولى ، ٢٠٠٩ ،ص١.

[٢] ناهد محمود سعد و نيللي رمزي فهيم : طرق التدريس في التربية الرياضية ، مصر، مركز الكتاب للنشر ، ألطبعه ألثانيه ،٢٠٠٤،ص٤٥.

3- Arther Ievinc . Hand Book On Undergraduate Curriculum JosseJ BassJ publisher , Sanfrancisco , London ,1979.

**٢ – ١ – ٢ صفات ألطريقه ألجيده :**

تتصف ألطريقه ألجيده بعدة صفات هي:[١]

١ – أن تكون العلاقة بين ألطريقه والغرض المراد الوصول أليه واضحة .

٢ – أن تجعل الأهداف والأغراض مفهومه لدى الطلاب .

٣ – أن نستخدم دوافع التلاميذ للتعلم .

٤ – أن نشرك التلاميذ فعليا في إدارة النشاط المدرسي .

٥ – مراعاة المستوى التربوي الذي يبدأ منه التلميذ .

٦ – جعل ترابط بين النشاط في المناهج والحياة ألاجتماعيه .

٧ – علينا أن نتبع الخطوات التعليمية والنفسية .

**٢ – ١ – ٣ طرق تعلم المهارات الحركية:[٢]**

لقد اتفق الباحثون في مجال طرائق التدريس على أن هنالك ثلاث طرائق رئيسيه للتعلم والمستخدمة في مجال التعليم الحركي للفعاليات والألعاب ألرياضيه حيث ذكر بسطويسي أن هذه الطرائق هيه :

١ – ألطريقه الكلية أو الإدراك الكلي .

٢ – ألطريقه الجزئية أو الإدراك الجزئي .

٣ – طريقة ألمحاوله والخطأ.

**٣ – ١ – ٥ أساليب تدريس ألتربيه ألرياضيه**

**أولا : الأسلوب الامري:[٣]**

وهو الأسلوب الذي يكون فه المدرس محورا للعملية التعليمية وله الدور الرئيس باتخاذ القرارات وما على الطالب سوى الاستجابة .

إن الهدف الخاص من هذا الأسلوب هو التنظيم .

---

[١] ماجدة حميد كمبش : المصدر السابق ص٢

[٢] ناهده محمود سعد ونيلي رمزي فهيم : المصدر السابق ص٧٩.

[٣] هشام محمد ناصر وسوزان سليم داود : محاضرات في طرائق وأساليب التدريس ، جامعة بغداد ، كلية ألتربيه ألرياضيه ، قسم التدريب الرياضي ، ٢٠٠٨ .ص٦.

**تحليل الأسلوب :**

إن دور المعلم هو اتخاذ جميع القرارات في مرحلة ما قبل الدرس (التحضير والتهيؤ) ومرحلة الدرس (الأداء) ومرحلة ما بعد الدرس (التقويم) . أما دور التلميذ هو القيام بعلمية الأداء والالتزام بتعليمات المدرس وإطاعتها .

مرحلة ما قبل الدرس يقوم بها المدرس.

مرحلة الدرس يقوم بها المدرس .

مرحله ما بعد الدرس يقوم بها المدرس من خلال تقويم أداء الطالب وإعطاء تغذية راجعة .

**أهداف الأسلوب الامري :**

عند الأخذ بنظر الاعتبار العلاقة بين

م = المعلم

ت = التلميذ

هـ = الهدف

فأن الأدوار ألمحدده لكل من المعلم والتلميذ في الأسلوب الامري ينتج عنها عدد من النتائج أي يتوصل كل من المدرس والتلميذ إلى مجموعه معينه من الأهداف ، وعند قيام المعلم باتخاذ جميع القرارات المتضمنة في بناء وتركيب هذا الأسلوب ، وعندما يقوم التلميذ بالالتزام بهذه القرارات ، فانه نتيجة لذلك يتم التوصل إلى الأهداف الآتية :

١ – استجابة مباشرة للحافز .

٢ – الانتظام أو التماثل .

٣ – الانسجام .

٤ – الأداء التوافقي .

٥ – التقيد بشكل أو نموذج يكون معدا سلفا .

٦ – تكرار النموذج الحركي .

٧ – دقة الاستجابة وأحكامها .

٨ – إدامة التقاليد ألثقافيه والاجتماعية من خلال الطقوس والشعائر والأزياء والعادات والتقاليد .

٩ – الحفاظ على المعايير ألجماليه .

مجلة علوم الرياضة - جامعة ديالى

١٠ – تعزيز الحيوية والنشاط المشترك للمجموعة .

١١ – الكفاءة في الوقت المستخدم .

١٢ – ألسلامه .

**الأخطاء الشائعة في هذا الأسلوب ( مساوئه ) :**

١ – عدم توافق حركات الصف .

٢ – عدم دقة الإشارات الامرية .

٣ – إن التكرار المستمر للمهارة يؤدي إلى الشعور بالضجر .

٤ – يلاقي بعض الطلاب صعوبة في الأداء .

٥ – بقاء المعلم في مكان واحد .

**مميزات الأسلوب الامري**

إن أهم ما يمتاز به هذا الأسلوب هو ما يأتي :

١ – استخدام هذا الأسلوب مع التلاميذ الصغار .

٢ – من الممكن استخدامه مع المبتدئين في ممارسة النشاط .

٣ – من الممكن استخدام هذا الأسلوب في الفعاليات الصعبة من اجل السيطرة على مجال العمل .

٤– من الممكن اعتباره أفضل أسلوب في تعليم صغار السن ( المرحلة الابتدائية ).

**قنوات التطور في الأسلوب الامري :**

يجب دراسة قنوات التطور الاربعه وهي : (( القناة ألبدنيه ، القناة ألاجتماعيه ، القناة ألعاطفيه ( ألسلوكيه ) ، القناة ألذهنيه )) وفق المعيار الخاص بدرجة ألاستقلاليه أي ما هو مقدار ألاستقلاليه التي يمتلكها الفرد في اتخاذ القرارات فيما يتعلق بمستوى التطور في كل قناة من القنوات من خلال استخدام الأسلوب الامري ، ونلاحظ انه من الصعوبة إيجاد أي دور للطالب في اتخاذ أي قرار بتطوره البدني الاجتماعي والسلوكي والذهني محدود للغاية ، لان المتعلم يعد من الناحية ألواقعيه منفذ لما يصدر أليه من أوامر من قبل المدرس.

**وعليه فأن تطويره يكون كالأتي :**

١ – القناة ألبدنيه : بما إن دور التلميذ هو الالتزام والطاعة فأن مكانه على القناة ألبدنيه يكون باتجاه الحد الأدنى من ألاستقلاليه والتلميذ لا يقوم باتخاذ القرارات التي لها علاقة بالتطور البدني حيث يكون ذلك من اختصاص المعلم .

٢ – القناة ألاجتماعيه : تتطلب عملية التفاعل والتبادل الاجتماعي وفي الأسلوب الامري نجد أن التلميذ يمتلك فرصا تكون قليله جدا للقيام بعملية التفاعل مع التلاميذ الآخرين ذلك لان جميع القرارات يتم اتخاذها من قبل المعلم ، لذلك فان موقع التلميذ على القناة ألاجتماعيه يكون باتجاه الحد الأدنى .

٣ – القناة ألعاطفيه ( ألسلوكيه ) : وهي تشير إلى مستويات الراحة والارتياح الذاتي ، وعلى هذا فقد يكون موقع التلميذ من هذه القناة متناقضة تماما فهناك أفراد يرغبون أن يعملوا كل شيء بأمر وهم بذلك يشعرون بفرح كبير فمكانهم بناء على ذلك في هذه القناة يكون باتجاه الحد الأقصى ، وعلى النقيض من ذلك فهنالك تلاميذ آخرون لا يرغبون في أن يقوم آخر باتخاذ القرارات بشأنهم وعند ذلك يكون موقعهم من هذه القناة باتجاه الحد الأدنى

٤ – القناة ألذهنيه : إن التلميذ لا يقوم بالانشغال بعمليات ذهنيه كثيرة فالعملية ألذهنيه ألرئيسيه التي يقوم بها تكون باستخدام الذاكرة ، وإذا كان لنا اعتبار استخدام الذاكرة لوحدها فان موقع التلميذ على القناة ألذهنيه سوف يكون باتجاه الحد الأدنى فالتطور الذهني يعني القيام أو الاشتراك في عمليات ذهنيه عديدة مثل ألمقارنه والتمايز والتصنيف وحل ألمشكله والافتراض والابتكار ، فالأسلوب الامري لا يفسح المجال للتلميذ للقيام بهذه العمليات لذلك فأن موقع التلميذ على القناة ألذهنيه يكون باتجاه الحد الأدنى

مجلة علوم الرياضة جامعة ديالى

| | الحد الأدنى ← | ألاستقلاليه | → الحد الأقصى |
|---|---|---|---|
| القناة ألبــدنيه | X | | |
| القناة ألاجتماعيه | | X | |
| القناة ألعـاطفيه | | X | |
| القناة الذهنية | | X | |

**ثانيا : الأسلوب التبادلي:**[١]

**أهمية الأسلوب التبادلي :**[٢]

"وهو من الأساليب الحديثة التي تؤكد دور المتعلم في عميلة التعليم باستخدام ما يسمى بت المتعلم الملاحظ والمتعلم المؤدي "

حيث في هذا الأسلوب ينحصر دور المدرس في إيضاح المهارات وإعطاء نماذج موضحه لها بالإضافة الى اعداد ورقة تسمى ورقة الواجب تتضمن جميع المعلومات والواجبات وخطوات تنفيذها خلال الدرس وهي العامل الرئيسي التي يمكن ان نتعرف من خلالها على نجاح او فشل أي فعالية[٣].

**أهداف هذا الأسلوب :**

إن هذا الأسلوب (التبادلي) يؤدي إلى خلق أو إيجاد الواقع الذي يقود للتوصل إلى مجموعه جديدة من الأهداف ألجوهريه لهذا الأسلوب إن هذه الأهداف هي جزء من نوعين من الأشكال ألرئيسيه لهذا الأسلوب .

- العلاقات ألاجتماعيه بين الطلاب (الزملاء) وحالات ألتغذيه الراجعة الخاصة بها .
- تحديد الأهداف على مجموعتين تلك التي لها علاقة قريبه بالواجب أو الواجبات وتلك التي له علاقة بدور التلميذ .

**موضوع الدرس .**

---

[١] هشام محمد ثامر وسوزان سليم داود : المصدر السابق ص ١٤.

[٢] علي الديري :احمد بطانة،اساليب تدريس التربية الرياضية،مطبعه الأمل،اربد،الأردن،١٩٨٧،ص٧٩

[٣] عفاف عبد الكريم:التدريس لقسم التربية الرياضيةوالبدنية،مطبعه المعارف بالاسكندرية،١٩٩٠،ص١١

١ – امتلاك فرص متكررة للتدريب على الواجب مع شخص يقوم بشكل خاص بعملية ألمراقبه .

٢ – التدريب على أداء الواجب تحت ظروف يتم فيها تسلم ألتغذيه الراجعة الانيه المباشرة من الزميل .

٣ – التدريب على أداء الواجب بدون إعطاء ألتغذيه الراجعة من قبل المعلم أو معرفة متى تم تصحيح الأخطاء .

٤ – القدرة على مناقشة الجوانب الخاصة بالواجب مع الزميل .

٥ – لرؤية وفهم الأجزاء وتسلسل هذه الأجزاء عند أداء الواجب .

**الدور**

١ – الانشغال في ألعمليه التي تقود إلى العلاقات ألاجتماعيه والتي تعتبر فريدة بالنسبة لهذا الأسلوب ( إعطاء وامتلاك ألتغذيه الراجعة مع الزميل ).

٢ – الانشغال بخطوات هذه ألعمليه وملاحظة أداء الزميل ، ومقارنة الأداء مع ورقة الواجب ، والتوصل إلى الاستنتاجات ، وتبادل الأداء وإيصال نتائج الأداء إلى الزميل.

٣ – تطور حالة الصبر ، والتحمل ، والصدق والنبل المطلوبة في نجاح هذه ألعمليه ( يعني كيفية التعامل مع حالة التعارض أو التضارب والتواطؤ بالأداء ) .

٤ – التدريب وخيارات ألتغذيه العكسية المتوفرة ( تعلم على سبيل المثال كيفية إعطاء ألتغذيه الراجعة التي تؤدي إلى استمرار العلاقات ) .

٥ – التعرف على المشاعر الخاصة لرؤية نجاح زميل ما .

٦ – تطوير الترابط والعلاقات ألاجتماعيه التي تكون ابعد من مجرد أداء المهارة .

**تحليل هذا الأسلوب**

لغرض إيجاد أو خلق الواقع الجديد في قاعة اللعب والذي يؤدي إلى إيجاد العلاقات الجديدة بين المعلم والتلميذ ، ويتم انتقال عدد اكبر من القرارات إلى التلميذ ، إن هذه القرارات تنتقل من خلال مرحلة التقويم (ما بعد الدرس) للالتفات إلى قاعدة ألتغذيه الراجعة الآنية[١].

[١] محسن محمد حمص ، المرشد في تدريس ألترييه ألرياضيه ، الاسكندريه ، منشأة المعارف بالاسكندريه ، ١٩٩٧

وكلما امتلك التلميذ المعلومات ألكافيه عن طبيعة أدائه بوقت مبكر ازدادت فرص تصحيح الأداء لذلك فأن المقياس المثالي المتوفر للتغذية الراجعة الآنية هو معلم واحد لتلميذ واحد.

إن الأسلوب التبادلي يدعو إلى تنظيم طلاب الصف على شكل أزواج مع إعطاء كل فرد دورا معينا . يقوم احدهم بالأداء (المؤدي) بينما يقوم الأخر بدور(المراقب) وعندما يشارك المعلم ضمن الدور المحدد له في هذا الأسلوب مع زوج من الطلاب أو مجموعه فان ذلك يؤدي إلى تكوين علاقة ثلاثيه في الوقت الذي يحدث فيه ذلك كما في الشكل التالي :

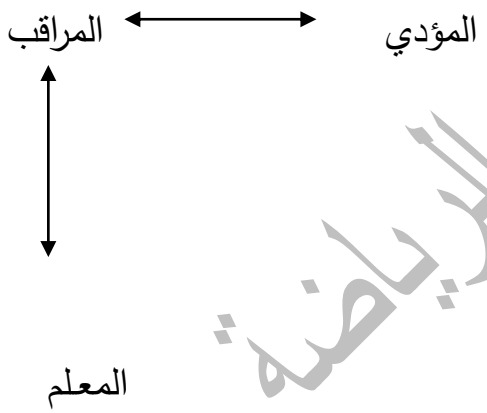


في الشكل السابق يقوم كل فرد باتخاذ عد معين من القرارات حسب طبيعة الدور المخصص له . فدور الشخص الذي يقوم بالأداء يكون مشابها لذلك الذي في الأسلوب التدريبي ، ويتضمن الاتصال مع المراقب أما دور المراقب فهو إعطاء ألتغذيه الراجعة إلى المؤدي وكذلك الاتصال مع المعلم . ويتضمن دور المعلم مراقبة كل من المؤدي والمراقب والاتصال بالمراقب فقط .

ويقوم المعلم باتخاذ جميع القرارات في مرحلة ما قبل الدرس ، بينما يقوم المؤدي باتخاذ تسع قرارات في مرحلة الأداء أو الدرس ، أما عملية انتقال القرار فتحدث في مرحلة ما بعد الدرس (التقويم) ، ويقوم المراقب باتخاذ القرارات المتعلقة بالتغذية الراجعة .

مجلة علوم الرياضة جامعة بابل

| | |
|---|---|
| مرحلة ما قبل الدرس | م (المعلم) |
| مرحلة الدرس | المؤدي |
| مرحلة ما بعد الدرس | المراقب |

**تطوير القنوات :**

١ القناة ألاجتماعيه : وهي القناة الأكثر قوة حيث تتجه باتجاه الحد الأقصى وذلك لما يعطه هذا الأسلوب من ادوار في عملية التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ ، إن اتصال التلاميذ بعضهم ببعض لتحقيق غرض معين تتطلب وجود العلاقات ألاجتماعيه وان ألمشاركه في عملية التفاعل هذه توجب على التلميذ ان يكون مستقلا إلى حد معقول عند العلاقات ألاجتماعيه لهذا السبب فان وضع التلميذ على هذه القناة يكون باتجاه الحد الأقصى .

٢ القناة ألعاطفيه ( ألسلوكيه ) : إن إعطاء ألتغذيه الراجعة واستلامها مع الزميل تضع التلميذ في حاله تتطلب الصدق والامانه واستخدام السلوك اللفظي المناسب ( بالحديث والسلوك العام ) والصبر الكثير وان إعطاء التلميذ دورا رئيسيا في عملية التلميذ يجعله يشعر بالراحة ألنفسيه ، لهذا السبب فان وضع التلميذ على القناة ألعاطفيه يكون باتجاه الحد الأقصى .

٣ القناة ألبدنيه : في هذا الأسلوب يكون التلميذ أكثر استقلاليه في اتخاذ القرارات الخاصة بتطوره البدني اخذين بنظر الاعتبار انجازه البدني ولذلك فان موقع التلميذ في هذه القناة يميل قليلا إلى الحد الأعلى ، ذلك لان التلميذ يتمرن ولا يحتاج أن ينتظر الأوامر من المدرس لكل حركه ، فهنالك احتمالية للتطور البدني في المستقبل .

٤ القناة ألذهنيه : ن انشغال التلميذ المراقب بعمليات ذهنيه متعددة مثل ألمقارنه والتركيز على تنفيذ البيانات وأخيرا عمل ألخاتمه والاستنتاجات ( ألتغذيه الراجعة ) هذه كلها تؤدي إلى تحرك موقع تلميذ في القناة ألذهنيه قليلا بالاتجاه الأعلى .

مجلة علوم الرياضة جامعة ذي قار

الحد الأدنى ← ألاستقلاليه → الحد الأقصى

| | |
|---|---|
| القناة البدنية | X |
| القناة ألاجتماعيه | X |
| القناة العاطفية | X |
| القناة الذهنية | X |

**الدراسات المتشابهة :**

دراسة فداء أكرم الخياط (١٩٩٧) بعنوان (اثر استخدام أسلوبي التنافس الذاتي والمقارنة في تعليم بعض المهارات الحركية بكرة القدم)[١].

هدف البحث الكشف عن اثر استخدام أساليب التنافس الذاتي ، والمقارن في تعليم بعض المهارات الاساسيه بكرة القدم وتم استخدام المنهج التجريبي للتوصل إلى أهداف البحث ، اجري البحث على عينه من طلاب السنه الدراسية الأولى في كلية ألتربيه ألرياضيه للعام الدراسي (١٩٩٦-١٩٩٧) والبالغ عددهم (٤٧) طالب قسموا إلى ثلاثة مجاميع ، وتم استخدام الاختبارات والمقايس كاداة لجمع البيانات وتم اعداد برنامج تعليمي للمهارات الحركية وبكرة القدم وهي ( الدحرجه ، والاخماد ، والسيطرة ، والرميه الجانبيه ، والتمريرة القصوى ، والتمريرة المتوسطه ) وكانت أهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث هو إن أفضل أسلوب للتعلم التنافس للمقارنه في تعليم اغلب المهارات الحركية المختارة بكرة القدم

[١] فداء أكرم الخياط:أثر استخدام أسلوبي التنافس الذاتي والمقارنة في تعليم بعض المهارات الحركية بكرة القدم ، بحث منشور، كلية التربية الرياضية ،١٩٩٧.

**٣ – إجراءات البحث**

**٣ – ١ منهج البحث**

تم استخدام المنهج التجريبي للملائمه وطبيعة البحث .

**٣– ٢ مجتمع البحث وعينته**

تم اختيار مجتمع البحث بصورة عمديه وهم طلاب جامعة ديالى ، كلية ألتربيه ألرياضيه ، المرحلة الأولى وتكونت عينة البحث من طلاب شعبتي ( أ – جـ ) والتي اختيرت عشوائيا والبالغ عددهم (٥٠) طالب موزعين بواقع (٢٥) طالب لكل شعبه وبعد استبعاد ألطلبه الممارسين واللاعبين في الانديه والمنتخبات واستبعاد ألطلبه الراسبين والطبه الذين لديهم غيابات بعد ذلك بلغ العدد الاجمالي للعينه (٤٠) طالب بواقع (٢٠) للمجموعة التجريبيه و (٢٠) للمجموعة الضابطه موزعين بالتساوي على الشعبتين .

**٣ – ٢– ١ تجانس العينة :**

لمنع المؤثرات التي تؤثر على نتائج الاختبارات من الفروق الموجودة لدى افراد العينة المتمثلة بين عينة البحث لضبط المتغيرات عن طريق معامل الالتواء ،كما مبين في الجدول الاتي :–

| المعالجات / الاحصائية / المتغيرات | الوسط الحسابي (س) | انحراف المعياري (ع U) | الوسيط ( و ) | معامل الالتواء ( ل ) | حجم العينة |
|---|---|---|---|---|---|
| العمر | ١٥،٣٧ | ٠،١٩٨ | ١٥،٣٥ | ٠،١٥١ | ٢٠ |
| الوزن | ٤٤،٢٥ | ٥،٨٢ | ٤٤ | ٠،١٢٨ | |
| الطول | ١٥٠،٣ | ٥،٢٤٥ | ١٥٠ | ٠،١٧١ | |

**٣ – ٣ وسائل جمع المعلومات والادوات :**

لغرض جمع المعلومات والوصول إلى الحقيقة لجأ الباحث إلى استخدام الوسائل التالية :

١ المصادر والمراجع الأجنبية والعربية .

٢ المقابلات ألشخصيه .

٣ قاعة رفع الأثقال .

٤ ساعة توقيت.

٥ استمارة (أندرسون) للملاحظة ولتقويم سلوك الطالب*.

**٣ – ٤ التجربه الاستطلاعيه**

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على مجموعتين من الطلاب لم تدخل التجربه الاساسيه ومن نفس مجتمع البحث حيث بلغ عددهم (١٥) طالبا وكان هدف هذه التجربه هو التعرف على المعوقات والاخطاء الذي يمكن إن تحدث أثناء تطبيق التجربه من اجل تلافيها .

**٣ – ٥ إجراءات البحث**

**٣ – ٥ – ١ مهارتي رفع الأثقال**

تعتبر مهارة الخطف ومهارة النتر هما مهارتي البحث وهما المهارات الاساسيه لرفع الأثقال والداخله ضمن المنهج الدراسي للمرحلة الأولى في الكلية .

**٣ – ٥ – ٢ التجربه الاساسية**

تم الاستعانة بالمدرسين الموجودين لغرض تدريس المجموعتين الضابطه والتجريبيه بالاسلوبين الامري للمجموعة الضابطة والتبادلي للمجموعة التجريبية وكان عمل الباحث هو الاشراف الميداني والمتابعه لتنفيذ مفردات الدرس دون التدخل في التدريس.

**٣ – ٥ – ٣ الاختبار البعدي**

استمر تطبيق التجربه لمدة شهر واحد حيث تم اجراء الاختبار البعدي لافراد عينة البحث (التجريبيه والضابطه) وكانت عدد الوحدات التعلميه التي تم تنفيذها (٨) وحدات تعليميه وبمعدل وحدتين تعليميتين في الأسبوع وحسب الجدول المحدد بالتساوي للمجموعتين التجريبية والضابطة .

* استمارة أندرسون لتحليل سلوك الطالب لاجل الوقوف على الوقت المستثمر في الدرس حيث تشمل الاستمارة ( الوقت الفعلي للاداء ، وقت استلام الطالب للمعلومات ، وقت إعطاء المعلومات المساعده ، ووقت الانتظار ، وتغير الموقع للسلوكيات الاخرى ).

**٣ – ٥ – ٤ درجة الاختبار**

اعتمد الباحث درجة الامتحان العملي باعتباره مؤشر للتعلم والمحدد (١٥) درجات لكل مهارة من المهارات موضوع البحث وبمساعدة فريق العمل[*] *

**٣ – ٦ الوسائل الإحصائية**

لغرض معالجة البيانات احصائيا لجأ الباحث إلى استخدام العوامل الاحصائيه الاتيه :

١ الوسط الحسابي .
٢ الانحراف المعياري .
٣ اختبار (T-TEST) للعينات المتناظرة .
٤ النسبة ألمئوية .

**٤ – عرض النتائج ومناقشتها**

**٤ – ١ عرض نتائج اختبار مستوى التعلم ومناقشتها :**

لاجل التحقق من فرضية البحث الأولى التي تضمنت وجود فرق معنوي في تأثير الأسلوبين الامري والتبادلي في تعلم المهارات الاساسيه في رفع الإثقال ولصالح الأسلوب التبادلي .

جدول (١)

يوضح الاوساط الحسابيه والانحرافات المعياريه وقيمة (T )المحتسبة والجدوليه للدرجات التي حصل عليها أفراد عينة البحث

| المهارة | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | قيمة T المحتسبه | ن | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | س | ±ع | س | ±ع | | | |
| رفعة الخطف | 6.2 | 1.5 | 8.5 | 1.6 | 4.572 | 20 | معنوي |
| رفعةالنتر | 7.8 | 1.7 | 9.2 | 1.7 | 2.538 | 20 | معنوي |

بلغت ألقيمه ألجدوليه (T) (2.083) تحت مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية ٣٨ قام الباحث باستخراج الاوساط الحسابيه للدرجات التي حصل عليها افراد عينة البحث فقد بلغ الوسط الحسابي لمهارة رفعة الخطف للمجموعة الضابطة الأسلوب الامري (6.2 درجه) وبانحراف معياري قدره (1.5) حين بلغ الوسط الحسابي لدرجات ألمجموعه التجريبية لنفس

[*] د.عبد المنعم حسين صبر مدرس جامعة ديالى/ كلية ألتربيه ألرياضيه
حيدر سعود مدرس مساعد جامعة ديالى/ كلية ألتربيه ألرياضي

المهارة ( 8.5 درجه) وبانحراف معياري قدره (1.6) ، ولغرض التحقق من معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية .

فقد استخدم الباحث اختبار (T-TEST) للعينات المتناظرة حيث بلغت قيمة (T) المحتسبة (4.572) وهي اكبر من القيمة ألجدوليه والبالغة (2.083) وبمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية ٣٨ وهذا يعني إن الفرق معنوي ولصالح المجموعة التجريبية

أما بالنسبة لمهارة رفعة النتر فقد بلغ الوسط الحسابي لدرجات ألمجموعه الضابطة ( 7.8 درجه) وبانحراف معياري قدره (1.7) أما الوسط الحسابي لدرجات ألمجموعه التجريبية ولنفس المهارة فقد بلغ (9.2 درجه) وبانحراف معياري قدره (1.7) .

وعند استخدام اختبار(T-TEST) لمعرفة معنوية الفروق بين المجموعتين ظهر إن قيمة (T) المحتسبة بلغت (2.538) وهي اكبر من القيمة ألجدوليه والبالغة (2.083) وبمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٣٨) ولصالح ألمجموعه التجريبية التي استخدمت الأسلوب التبادلي .

من خلال عرض النتائج ظهر للباحث أفضلية الأسلوب التبادلي على الأسلوب الامري في مستوى تعلم مهارتي الخطف والنتر في رفع الإثقال .

وتتفق( كريمه فياض ١٩٩٦)[١] في دراستها مع هذه النتيجة حيث توصلت إلى إن للأسلوب التبادلي أثره الفعال في مستوى الأداء الفني والانجاز للرمي بالبندقية الهوائية نسبة إلى الأسلوب الامري المستخدم في تدريس نفس الفعالية .

ويرى الباحث إن طبيعة احتياج هاتين المهارتين إلى المساعدة بشكل كبير خلال مراحل التعلم الأولى سبب أساسي في تفوق الأسلوب التبادلي والذي يعتمد على تبادل وتعاون المتعلمين فيما بينهم أثناء التعلم ، فضلا على ذلك فأنه يعطي المتعلمين.

فرصه في تعلم طرائق المساعدة والتي تعد أمرا مهما في تطوير مستوى التعلم لمهارات رفع الإثقال ولجميع مراحل التعليم .

**٤ – ٢ عرض نتائج الوقت المستثمر ومناقشتها :**

[١] كريمه فياض ، اثر الأساليب على مستوى الأداء الفني والانجاز لفعالية الرمي والبندقية الهوائي، رسالة ماجستير ، كلية ألتربيه ألرياضيه ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦

لغرض التوصل إلى تحقيق الفرضية ألثانيه التي نصت على وجود فروق في استخدام الأسلوبين ألأمري والتبادلي على الوقت المستثمر خلال الدرس والتي تم الحصول على نتائجها من تحليل سلوك الطالب وفقا لاستمارة أندرسون وكما يظهر في الجدول (٢).

جدول(٢)

يوضح تحليل سلوك الطالب في الأسلوبين ألأمري والتبادلي

| الحقول | الأسلوب العامري | الأسلوب التبادلي |
|---|---|---|
| ١- ممارسة النشاط الحركي. | %29 | %48 |
| ٢- استقبال المعلومات. | %45 | %10 |
| ٣- إعطاء المعلومات. | صفر % | %33 |
| ٤- الانتظار. | %13 | %2 |
| ٥ - التحرك لأخذ المكان. | %11 | %6 |
| ٦- أشياء أخرى | %2 | %1 |

مجلة علوم الرياضة جامعة ديالى

ففي الأسلوب ألأمري كانت نسبة اشتراك الطالب الفعلية في الدرس هي 74% والتي جاءت من نسبة ممارسة النشاط الحر كي 29% مضافا إليها نسبة استلامه وإعطائه للمعلومات 45% وهذه النسبة هي اقل من نسبة اشتراك الطالب الفعلي في الدرس في الأسلوب التبادلي والتي بلغت 91%.

ويعزو الباحث إلى إن الأسلوب ألأمري هو استجابة فوريه لقرارات وايعازات المدرس وما على الطالب سوى الانتظار وتنفيذ أوامر المدرس مما قلل من فترة ممارسة النشاط الحركي .

أما بالنسبة للوقت الضائع والذي جاء من نسبة الانتظار والتحرك لأخذ المكان وأشياء أخرى ، ففي الأسلوب ألأمري الذي يظهر في الجدول (٢) بنسبة 26% من وقت الدرس مقارنه

بالأسلوب التبادلي الذي بلغت نسبته 9% حيث يرجع السبب في ذلك إلى أن الطالب في الأسلوب ألأمري ينتظر الأوامر بعد إيعاز المدرس ليبدأ بعد ذلك بالأداء الحركي ، في حين أن الطالب في عمل مستمر في الأسلوب التبادلي سواء كان مؤديا للواجب الحركي أو مساعدا وموجها لزميله .

**٥ – الاستنتاجات والتوصيات**

**٥ – ١ الاستنتاجات :**

١- وجود تباين في مستوى تعلم المهارات الأساسية في رفع الإثقال بين الأسلوبين الامري والتبادلي .

٢- إن الأسلوب التبادلي هو الأفضل في تعليم مهارتي الخطف والنتر في رفع الإثقال

٣- ظهرت نسبة الوقت المستثمر مقارنة بالوقت الضائع في الأسلوب التبادلي أعلى من الأسلوب ألأمري .

**٢ – ٥ التوصيات :**

بناءا على الاستنتاجات التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يأتي :

١ ضرورة استخدام الأسلوب التبادلي في تعليم وتدريس المهارات الاساسيه للألعاب الأخرى لما له من اثر في تطوير مستوى التعلم .

٢ تشجيع ألطلبه على استثمار الوقت الكامل للدرس والاستفادة منه في زيادة عدد التكرارات واستخدام طرائق المساعدة المختلفة.

٣ إجراء دراسات أخرى لمعرفة تأثير استخدام أساليب تدريسية أخرى ومهارات حركيه لفعاليات رياضيه مختلفة .

**المصادر**


- عفاف عبد الكريم:التدريس لقسم التربية الرياضية والبدنية،مطبعه معارف بالاسكندرية،١٩٩٠.
- علي الديري:احمد بطانة،اساليب تدريس التربية الرياضية،مطبعه الامل ،اربد ،الاردن ،١٩٨٧.


مجلة علوم الرياضة جامعة ديالى

- فداء أكرم الخياط:أثر استخدام أسلوبي التنافس الذاتي والمقارنة في تعليم بعض المهارات الحركية بكرة القدم ، بحث منشور، كلية التربية الرياضية ،١٩٩٧.
- كريمة فياض :اثر بعض الأساليب التدريسية على مستوى الأداء الفني والانجاز لفعالية الرمي بالبندقية الهوائية ،رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية ،جامعة بغداد ،١٩٩٦،
- ماجدة حميد كمبش:طرائق تريس التربية الرياضية ،ديالى ، مكتب الوليد للطباعة ،طبعة أولى ،٢٠٠٩.
- محسن محمد حمص ، المرشد في تدريس ألتربيه ألرياضيه ، الاسكندريه ، منشأة المعارف بالاسكندريه ، ١٩٩٧.
- ناهد محمود سعد ونلي رمزي فهيم : طرائق التدريس في التربية الرياضية، مصر،مركز الكتاب للنشر ،الطبعة الثانية ،٢٠٠٤ ،.
- هشام محمد ناصر وسوزان سليم داود:محاضرات في طرائق وأساليب التدريس ،جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية ،قسم التدريب الرياضي،٢٠٠٨.

-Arther Ievinc . Hand Book On Undergraduate Curriculum JosseJ Bass publisher , Sanfrancisco , London ,1979.


مجلة علوم الرياضة جامعة ديالى